# أم المؤمنين زينب بنت خزيمة رضي الله عنها

# أُمُّ المُؤْمِنينَ السَّيِّدَةُ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ رضي الله عنها

## أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ

- أَذْكُرَ جَوانِبَ مِنْ حَياةِ السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ بِنْتِ خُزَيْمَةَ رضي الله عنها.
- أَسْتَخْلِصَ الدُّروسَ المُسْتَفادَةَ مِنْ سيرَةِ السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ بِنْتِ خُزَيْمَةَ رضي الله عنها.

## أُبادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ

- مَنْ تَعْرِفُ مِنْ زَوْجاتِ الرَّسولِ ﷺ اللَّواتي تَزَوَّجَهُنَّ الرَّسولُ ﷺ قَبْلَ أُمِّ المُؤْمِنينَ السَّيِّدةِ زَيْنَبَ بِنْتِ خُزَيْمَةَ؟

## أَسْتَخْدِمُ مَهاراتي؛ لِأَتَعَلَّمَ

## 1 أَقْرَأُ وَأُجيبُ

كَلَّفَتِ المُعَلِّمَةُ طالِباتِ الصَّفِّ الرّابِعِ بِإِعْدادِ تَقْريرٍ عَنْ زَوْجاتِ الرَّسولِ ﷺ؛ فَكانَ مَوْضوعُ إِحْدَى المَجْموعاتِ عَنْ أُمِّ المُؤْمِنينَ السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ بِنْتِ خُزَيْمَةَ _ رضي الله عنها _ وَقامَتْ تِلْكَ المَجْموعَةُ بِالتَّعْريفِ بِالسَّيِّدَةِ زَيْنَبَ بِنْتِ خُزَيْمَةَ بِطَريقَةٍ حِوارِيَّةٍ مُمْتِعَةٍ.

المُعلمةُ: مَنْ يُعَرِّفُنا بِالسَّيِّدَةِ زَيْنَبَ بِنْتِ خُزَيْمَةَ رضي الله عنها؟

شما: قَرَأْتُ في سيرَتِها بِأَنَّها سَيِّدَةٌ شَريفَةٌ فاضِلَةٌ، كَريمَةُ النَّسَبِ، عُرِفَتْ بِالجودِ وَالإِنْفاقِ وَالكَرَمِ، يقالُ لَها أُمُّ المَساكينِ، وَاسْمُها زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بْنِ الحارِثِ الهِلالِيَّةُ، وَكانَ مَوْلِدُها قَبْلَ البَعْثَةِ بِثلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً تَقْريبًا.

مريم: بحثت عَنْ تاريخِ إِسْلامِها فَوَجَدْتُ أَنَّها رضي الله عنها قَدْ أَسْلَمَتْ مُنْذُ بَدْءِ الدَّعْوَةِ إِلَى الإِسْلامِ، فَكانَتْ مِنَ السّابِقاتِ الصّادِقاتِ، وَبِإِسْلامِها نالَتْ رِضا اللّهِ تَعالى، وَصَدَقَ فيها قَوْلُهُ عزَّ وَجَلَّ:

﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ﴾. [التوبة: 100]

سلمى: رَضِيَ اللهُ عَنْ أُمِّنا زَيْنَبَ؛ فَقَدْ صَبَرَتْ عَلى فِراقِ زَوْجِها يَوْمَ ماتَ شَهيدًا في بَدْرٍ، فَفَوَّضَتْ أَمْرَها إِلَى اللهِ، وَاحْتَسَبَتْ مُصيبَتَها عِنْدَ اللهِ، فَعَوَّضَها اللهُ خَيْرًا وَشَرَّفَها بِلَقَبِ أُمِّ المُؤْمِنينَ!

مريم: وَكَيْفَ حازَتْ لَقَبَ أُمِّ المُؤْمِنينَ؟

سلمى: تَزَوَّجَها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَنَى لَها حُجْرَةً بِجِوارِ حُجُراتِ زَوْجاتِهِ الطّاهِراتِ السَّيِّدَةِ عائِشَةَ بِنْتِ أَبي بَكْرٍ وَحَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ- رضي الله عنهنَّ جميعًا، وهَكَذا أَصْبَحَتْ سَيِّدَتُنا زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ أُمًّا لِلمُؤْمِنينَ.

مريم: هَنيئًا لَها هَذا الشَّرَفَ العَظيمَ! فَقَدْ زادَها كَرَمًا إِلَى كَرَمِها، وَطِيبةً إِلَى طيبَتِها، وَتَواضُعًا إِلَى تَواضُعِها، فَلا يَكادُ اسْمُها يُذْكَرُ في كِتابٍ إِلّا مَقْرونًا بِلَقَبِها (أُمّ المَساكينِ).

شما: وَلِماذا لُقِّبَتْ رضي الله عنها بِأُمِّ المَساكينِ؟

سلمى: لأَنَّها تَميَّزَتْ قَبْلَ إِسْلامِها ﵂ بِالكَرَمِ وَالعَطْفِ عَلى المُحْتاجينَ، فَكانَ لا يَأْتيها دِرْهَمٌ وَلا دينارٌ إِلّا أَنْفَقَتْهُ عَلى الفُقَراءِ وَالمَساكينِ، وَلَمّا تَزَوَّجَتْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ازدادَتْ عَطْفًا وَكَرَمًا وَقَضاءً لِحَوائِجِ النّاسِ.

شما: عاشَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةٍ ﵂ في رِحابِ بَيْتِ النُّبُوَّةِ أَجْمَلَ أَيّامِ حَياتِها، تَتَعَلَّمُ مِنْ زَوْجِها رَسولِ اللهِ ﷺ، تَنْهَلُ مِنْ عِلْمِهِ، وَتَقْتَدي بِأَدَبِهِ، حتَّى انْتَقَلَتْ إِلَى جِوارِ رَبِّها وَهِيَ في الثَّلاثينَ مِنْ عُمْرِها، وَذلِكَ في المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ، وَدفنتْ في البَقيعِ.

المُعلمةُ: شُكْرًا لِحُسْنِ اخْتِيارِكُنَّ لِلمَوْضوعِ، زادَكُنَّ اللهُ حُبًّا وَرَغْبَةً في العِلْمِ، وَوَفَّقَكُنَّ لِلاقْتِداءِ بِسيرَةِ أُمَّهاتِ المُؤْمِنينَ زَوْجاتِ الرَّسولِ ﷺ.

## 2 أُجيبُ شَفَوِيًّا

- مَنْ هِيَ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ رضي الله عنها؟
- مَتَى أَسْلَمَتْ؟
- أَيْنَ دُفِنَتْ؟
- ما دَلائِلُ اقْتِداءِ السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ رضي الله عنها بِالرَّسولِ ﷺ؟

## 3 أُفَكِّرُ؛ لأُبْدِعَ

- أَقْتَرِحُ أَكْبَرَ عَدَدٍ مِنَ المَشاريعِ الخَيْرِيَّةِ الَّتي يُمْكِنُ تَقْديمُها لِلفُقَراءِ وَالمُحْتاجينَ:

| المَشاريعُ الخَيْرِيَّةُ المُقْتَرَحَةُ | |
|---|---|
| ..... | ..... |
| ..... | ..... |
| ..... | ..... |
| ..... | ..... |
| ..... | ..... |

## 4 أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ

وَلَنا قُدْوَةٌ في (أُمِّ الإماراتِ) الشَّيْخَةِ فاطِمَةَ بِنْتِ مُبارَكٍ حَرَمِ والِدِنا الرّاحِلِ الشَّيْخِ زايِدِ بْنِ سُلْطانَ آل نَهْيانَ رحِمه الله، رائِدَةِ العَمَلِ الإِنْسانيِّ السّبّاقَةِ إِلَى مَدِّ يَدِ العَوْنِ لِلضُّعَفاءِ وَالمُحْتاجينَ، حَيْثُ تَتَّصِفُ سُمُوُّها بِالتَّواضُعِ وَرَحابَةِ الصَّدْرِ، إِلَى جانِبِ تَمَتُّعِها بِالعَطاءِ وَالجودِ وَالكَرَمِ وَحُبٍّ لا مَحْدودٍ لِلعَمَلِ الخَيْرِيِّ داخِلَ الإماراتِ وَخارِجَها.

1 أَضَعُ عُنْوانًا لِلنَّصِّ السّابِقِ.

أم الإمارات

2 أَسْتَخْرِجُ صِفاتِ الشَّيخَةِ فاطِمَةَ بِنْتِ مُبارِكٍ الوارِدَةَ في النَّصِّ.

التواضع ، رحابة الصدر ، الكرم ، حب العمل الخيري

قالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَمَرَنا رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ، فَوافَقَ ذَلِكَ عِنْدي مالًا، فَقُلْتُ: اليَوْمَ أَسْبِقُ أَبا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا، قالَ: فَجِئْتُ بِنِصْفِ مالي، فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ؟ قُلْتُ: مِثْلَهُ، وَأَتَى أَبو بَكْرٍ بِكُلِّ ما عِنْدَهُ، فَقالَ: يا أَبا بَكْرٍ ما أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ؟ قالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللهَ وَرَسولَهُ، قُلْتُ: لا أَسْبِقُهُ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا».

- ما عَمَلُ الْخَيْرِ الَّذي قامَ بِهِ كُلٌّ مِنْ أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ وَعُمَرَ بْنِ الخَطّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما؟

**الصدقة على الفقراء والمحتاجين**

1. أَذْكُرُ كَيْفَ أُسابِقُ في عَمَلِ الخَيْرِ لِأَهْلي.

**أبادر إلى الإحسان للفقراء والمحتاجين**

2. أُخَطِّطُ بِأَساليبَ جَديدةٍ وَمُبْتَكَرَةٍ لتَقْديمِ يَدِ المُساعَدَةِ لِلمُحْتاجينَ.

**إيجاد عمل لهم ، قرضهم ، تعليمهم مهارة أو حرفة ...الخ**

## 6 أُبْدِعُ وَأُصَمِّمُ

- أُصَمِّمُ بِطاقةً وَأَكْتُبُ عَلَيْها شهادَةَ شُكْرٍ لِمَنْ ساهَمَ في التَّخْفيفِ عَنِ الفُقَراءِ وَالمَساكينِ.

## 7 أَرْبِطُ

◈ ما وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَ الصّورَةِ التّالِيَةِ وَالعَمَلِ الخَيْرِيِّ؟

النبات يكبر، والعمل الخيري يكبر بالحسنات

## 8 أُشارِكُ بِفِكْرَتي

- أَتَحَدَّثُ عَنْ فَضائِلِ الصَّدَقَةِ.

الصَّدَقَةُ تَكونُ حِجابًا مِنَ النّارِ لِلمُسْلِمِ المُتَصَدِّقِ بِها؛ لِقَوْلِهِ ﷺ «اتَّقوا النّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ» (متفقٌ عليه)

## 9 أَبْتَكِرُ

- آخُذُ عُلْبَةً مِنَ العُلَبِ الفارِغَةِ وَأُعيدُ اسْتِخْدامَها كَحَصّالَةٍ لِجَمْعِ الفائِضِ لَدَيَّ مِنَ المَصْروفِ اليَوْمِيِّ لِصالِحِ الفُقَراءِ وَالمَساكينِ.

# أُمُّ المُؤْمِنينَ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ - رضي الله عنها

أَسْلَمَتْ وَعُمْرُها ثَلاثَةَ عَشَرَ عامًا

الزَّوْجَةُ الْخامِسَةُ لِرَسولِ اللهِ ﷺ

أَحَبَّتْ زَوْجَها رَسولَ اللهِ ﷺ وَنَهلَتْ مِنْ عِلْمِهِ وَاقْتَدَتْ بِهِ

وَكُنِّيَتْ بِأُمِّ المُؤْمِنينَ

لُقِّبَتْ رضي الله عنها بِأُمِّ المَساكينِ

ماتَتْ وَعُمْرُها ثَلاثونَ عامًا

عُرِفَتْ بِالجودِ وَالكَرَمِ قَبْلَ إِسْلامِها وَبَعْدَ إِسْلامِها

تُوُفِّيَتْ بِالمَدينَةِ وَدُفِنَتْ بِالبَقيعِ

## أُرَتِّلُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ

قالَ تَعالَى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٢٦١﴾. [البقرة]

## أَضَعُ بَصْمَتي

### سُلوكي مَسْؤولِيَّتي:

- أَذْكُرُ كَيْفَ أُساعِدُ الفُقَراءَ وَالمَساكينَ دُونَ أَنْ أُشْعِرَهُمْ بِالنَّقْصِ.

أهديهم هدية ، أعطيهم دون علم أحد ، أشتري منهم شيئا بأكثر من قيمته

## أُحِبُّ وَطَني:

- أُعبِّرُ عَنْ شُعوري نَحوَ دَوْلَةِ الإِماراتِ الإِماراتِ العربيةِ المتحدةِ عاصِمَةً عالَمِيَّةً لِلعَمَلِ الإِنْسانِيِّ.

## 1 النَّشاطُ الأَوَّلُ

أَخْتارُ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ، وَأُلَوِّنُ الدّائِرَةَ الَّتي أَمامَها:

1 لُقِّبَتْ بِأُمِّ المَساكينِ:

- السَّيِّدَةُ حفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ رضي الله عنها
- السَّيِّدَةُ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ رضي الله عنها
- السَّيِّدَةُ عائِشَةُ بِنْتُ أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ رضي الله عنها

2 تُوُفِّيَتِ السَّيِّدَةُ زَيْنَبُ رضي الله عنها ، وَدُفِنَتْ في:

- مَكَّةَ المكرّمة
- المدينةِ المنوّرَةِ
- الطّائِفِ

3 ماتَتِ السَّيِّدَةُ زَيْنَبُ رضي الله عنها وَعُمْرُها:

- 30 عامًا
- 25 عامًا
- 35 عامًا

## أُثْري خِبْراتي:

قالَ اللهُ تَعالَى: ﴿فَٱسْتَبِقُواْ ٱلْخَيْرَٰتِۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا .... ﴾ [المائدة: 48]

- بِالرُّجوعِ إِلَى مَكْتَبَةِ مَدْرَسَتي أَبْحَثُ عَنْ أمثلَةٍ أُخْرَى لِتَسابُقِ الصَّحابَةِ رضْوانُ الله عليهِمْ في أَعْمالِ الخَيْرِ.

أَضَعُ إِشارَةَ ( ✔ ) في المُرَبَّعِ المُعَبِّرِ عَنْ إِتْقاني لِلتَّعَلُّمِ المُحَدَّدِ:

| م | التَّعَلُّمُ | مُمْتازٌ | جَيِّدٌ | مَقْبولٌ |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أَذْكُرُ نَسَبَ زَيْنَبَ بِنْتِ خُزَيْمَةَ رضي الله عنها | ☐ | ☐ | ☐ |
| 2 | أُبَيِّنُ سَبَبَ كَوْنِها مِنَ السّابِقينَ إِلَى الإِسْلامِ | ☐ | ☐ | ☐ |
| 3 | أُوَضِّحُ سَبَبَ تَسْمِيَتِها بِأُمِّ المَساكينِ. | ☐ | ☐ | ☐ |
| 4 | أُبَيِّنُ مَكانَ وَفاتِها وَدَفْنِها. | ☐ | ☐ | ☐ |
| 5 | أَسْتَنْتِجُ أَخْلاقَ السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ رضي الله عنها لأَقْتَدِيَ بِها. | ☐ | ☐ | ☐ |

شكراً لكم